

التقدم في العمر

بحلول عام ٢٠٥٠، سيتغير الهيكل السكاني حول العالم في ظل الانخفاض المستمر في معدلات المواليد وطول عمر السكان

منذ فترة طويلة بصغر سن سكانها، يتوقع أن تشهد تحولا كبيرا، حيث ينتظر أن يرتفع متوسط العمر الحالي من ٣١ سنة إلى ٤١ سنة.

ومن المتوقع أن يشهد العديد من بلدان العالم انكماشاً سكانياً. وفي حالة أوروبا، فإن هذا التحدي قد يصبح واقعا وشيكاً. فمن المتوقع أن تسجل المنطقة بحلول عام ٢٠٥٠ أعلى نسبة إعاقة عمرية - عدد السكان ممن في غير سن العمل (فوق سن ٦٥) مقارنة بالسكان في سن العمل. وهذه النسبة، عند مستوى ٧٥٪، أعلى منها في أي منطقة أخرى. وفي المقابل، من المتوقع أن تسجل آسيا وأمريكا اللاتينية والكاريبية أقل نسبة إعاقة عمرية، ٥٦٪، في عام ٢٠٥٠. ومع ذلك، فليس كل المجتمعات السكانية عرضة للانكماش أو الشيخوخة. ففي إفريقيا، وهي المنطقة الوحيدة في العالم التي يتوقع أن ينمو سكانها بأكثر من ١٪ سنوياً، سوف تسجل أصغر متوسط عمر، وهو ٢٥ سنة، بحلول عام ٢٠٥٠. [FD](#)

أعدّه **نيل رويز ولوي نو-بوستامنتي**، من مركز بيو للبحوث؛ و**نادية صابر**، من صندوق النقد الدولي، استناداً إلى تحليل «مركز بيو للبحوث» لتقرير الأمم المتحدة بشأن «التوقعات السكانية في العالم» لعام ٢٠١٩.

خلال ثلاثين عاماً فقط، سيبدو العالم في صورة مختلفة تماماً. فقد زاد تعداد سكان العالم منذ عام ١٩٥٠ من ٢,٥ مليار نسمة إلى أكثر من ٧,٧ مليار نسمة. غير أن هذا العدد يتوقع أن يصل إلى ٩,٧ مليار نسمة فقط بحلول عام ٢٠٥٠. ويعزى ذلك إلى تباطؤ النمو السكاني - من حوالي ما بين ١-٢٪ إلى ٠,٥٪ سنوياً - وهو ما يرجع إلى حد كبير للانخفاض المستمر في معدلات المواليد، وشيخوخة السكان، وفق تحليل «مركز بيو للبحوث» لتقرير الأمم المتحدة بشأن «التوقعات السكانية في العالم» لعام ٢٠١٩.

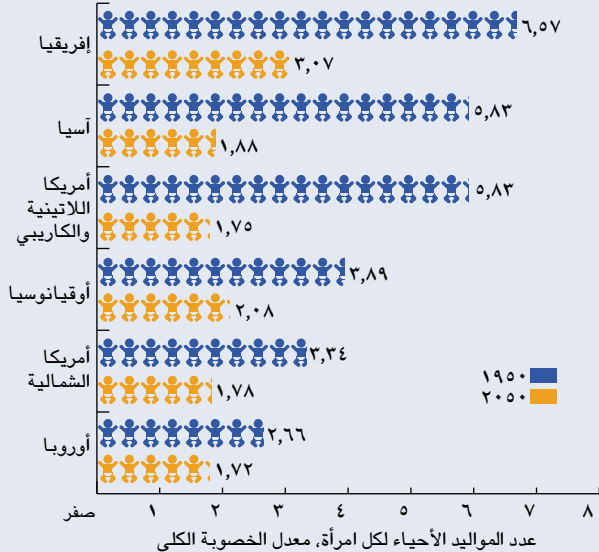
ويخلص هذا التقرير إلى تراجع معدل الخصوبة العالمي بحلول عام ٢٠٥٠ ليصل إلى ٢,٢ مولود لكل امرأة مقارنة بالمعدل الحالي وهو ٢,٥ مولود. ويقترب هذا المعدل كثيراً من معدل الإحلال السكاني البالغ ٢,١ - أي عدد المواليد لكل امرأة اللازم للحفاظ على حجم السكان.

وفي الوقت نفسه، يتوقع أن يبلغ متوسط العمر في العالم ٣٦ سنة بحلول عام ٢٠٥٠، صعوداً من متوسط العمر الحالي البالغ ٣١ سنة، كما يتوقع أن تسجل أوروبا أعلى متوسط عمر، وهو ٤٧ سنة، في عام ٢٠٥٠. ولكن ما يثير الدهشة هو أن منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبية، المعروفة

مع تقدم العالم في العمر واستمرار تراجع معدلات المواليد ...

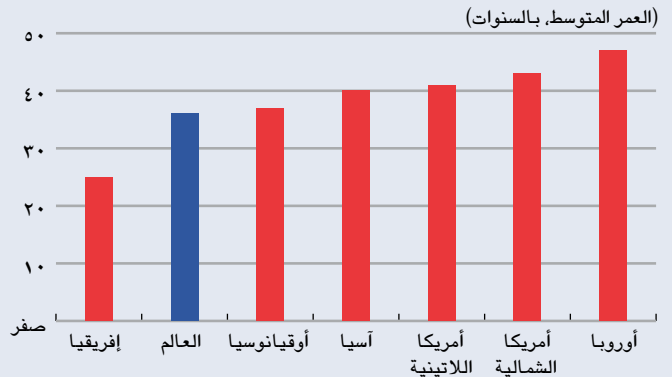
أولادنا

يتوقع انخفاض معدلات الخصوبة العالمية في ٢٠٥٠. (عدد المواليد الأحياء لكل امرأة، معدل الخصوبة الكلي)



الأصغر والأكبر سناً

يتوقع بلوغ متوسط العمر في العالم ٣٦ سنة بحلول عام ٢٠٥٠. ويتوقع أن تكون أوروبا المنطقة الأكبر سناً (٤٧ سنة) وإفريقيا الأصغر سناً (٢٥ سنة).

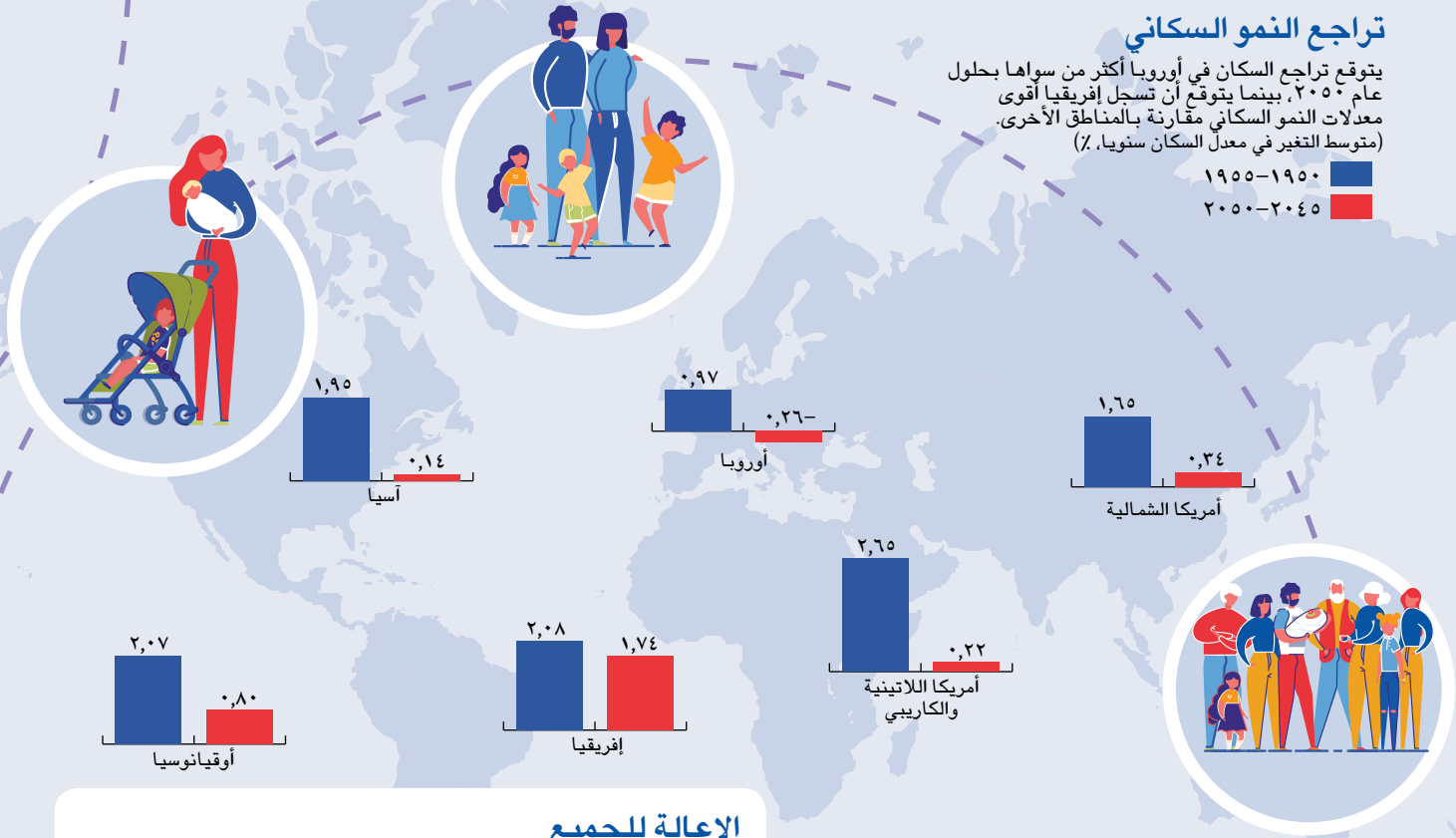


... سيواجه العديد من البلدان تراجعا في النمو السكاني.

تراجع النمو السكاني

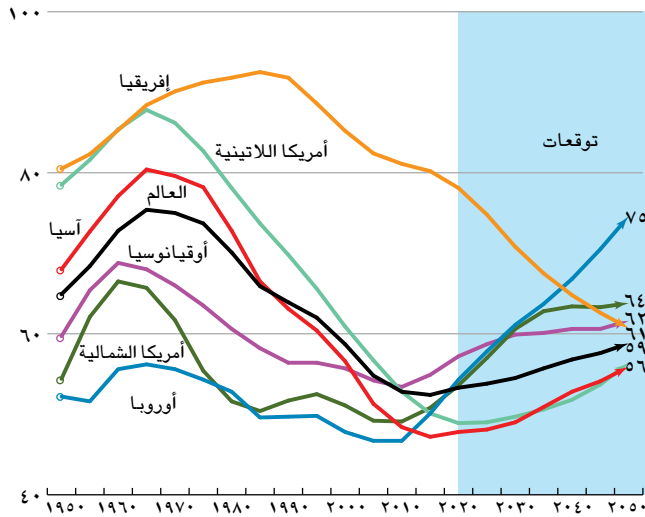
يتوقع تراجع السكان في أوروبا أكثر من سواها بحلول عام ٢٠٥٠، بينما يتوقع أن تسجل إفريقيا أقوى معدلات النمو السكاني مقارنة بالمناطق الأخرى. (متوسط التغير في معدل السكان سنويا، %)

١٩٥٥-١٩٥٠
٢٠٥٠-٢٠٤٥



الإعالة للجميع

عند مستوى ٧٥٪، من المتوقع أن تسجل أوروبا أعلى نسبة إعالة بين مناطق العالم بحلول عام ٢٠٥٠. (نسبة الإعالة العمرية)



ملحوظة: نسبة الإعالة العمرية هي نسبة السكان في سن ١٤ سنة أو أقل و ٦٥ سنة أو أكثر لكل ١٠٠ شخص تتراوح أعمارهم بين ١٥-٦٤ سنة.

فتصبح لدى الأجيال القادمة قوة عمل أصغر يقع على عاتقها عبء شيخوخة السكان.

